

## الحرريات وخطر النزعة الدكتاتورية

مركز السعدون للمراجعين حول اجازة المظاهرة انهم سيعتقلون كل من ينظم المظاهرة من دون موافقة. هنا اود أن أشير للسادة المسؤولين ان الامن لا يأتي بكم الافواه، وان هناك فارقاً بين السلم الاجتماعي والدكتاتورية، وان السلم الاجتماعي هو ان تاخذ الدولة على عاتقها ضمان حرية التعبير والعمل على مساعدة الناس على المطالبة بحقوقهم بالوسائل السلمية، لا ان تفرض الأمن بالقوة، فان الامن بالسلاح هو قمع منظم، وان الامن الحقيقي هو بالمصالح وخلق الفرص الجيدة للعيش الكريم.. ان اغلب البلدان التي تتمتع بالامن هي البلدان التي مستوى دخل الفرد فيها جيد والحرريات فيها مكفولة، اما البلدان التي تعاني فقراً والحرريات مسلوقة فالذي فيها ليس امناً بل خوف، خوف لطالما حلمنا ان نتخلص منه، واليوم تحاول الحكومة جاهدة ان تعيد شبحه الى الساحة.. اود ان اشير الى ان القمع والكتب لم يعد يتمشى معه العصر وان الافكار لها اجنحة وتطير الى ابعد مما تتصور.

وسام يوسف  
٢٠٠٩/٩/٨

اصبح تنظيم مظاهرة يحتاج الى اكثر من موافقة، واليوم لكي ننظم مظاهرة يجب ان نحصل على موافقة قيادة عمليات بغداد والاخيرة ترسلك الى الداخلية وبدورها ترسلك الى مسؤول المنطقة الامني حتى يقول غير مسموح ويعيدك الى عمليات بغداد. ان هذه الممارسة ليست فرض من الخيال بل واقع حدث مع عمال الشركة الوطنية للمنتوجات الغذائية واتحاد المجالس والنقابات العمالية في تاريخ ٢٠٠٩/٩/٦ بمحاولتهم تنظيم مظاهرة للمطالبة بايقاف عملية بيع الشركة الوطنية للمنتوجات الغذائية والحقوق المتأخرة للعمال ومن هنا يتبين ان هذا النهج ليس عفواً بل هو انتهاك صارخ لحق التعبير والرأي وهو الخطوة الاولى لتأسيس دكتاتورية على انقاض الدكتاتورية السابقة.. والمشكلة الحقيقية هي فلسفة الاحزاب الحاكمة حول الحرية وحق التعبير، فان الحرية مكفولة لو كانت تخدم توجهاتهم وغير مكفولة حتى لو كانت تتعلق بمصير الف وخمسمائة عامل، اي العديد من العوائل. وفي الوقت الذي تحاول الحكومة ان تخاطب العالم على انها ديمقراطية، تمارس سياسة قهر الاعتراضات.. ومن الملفت للنظر تبليغ

اربعون عاماً من السياسات التعسفية وانتهاك حقوق العمال وانتهاج سياسة الترهيب وخنق الكلمة مضت تاركة اثاراً جسيمة على واقع الحياة والمستوى المعيشي للعمال بل واصبحت الاحتجاجات تهممة تسوقك للمشانق والسجون مما جعل الجموع تنظر الى النظام كأنه اله من الالهة القديمة ينزل العقاب متى ما شاء ويرحم متى شاء. وتلبدت حياة الناس بالغيوم السوداء حتى ذهب بعضهم الى ان هذا مكتوب ومذكور في الاوراق الصفراء للكتب القديمة، وفي اللحظة التي انهار بها النظام السابق برق امل للعمال في تشكيل مؤسساتهم والمطالبة بحقوقهم المسلوقة مع موجة الحرية والشعارات الديمقراطية التي رفعتها الالة العسكرية الامريكية. ظن البعض اننا سنعاني من تخمة الديمقراطية والحرريات المدنية بل صدرت الكثير من الجرائد وتشكلت المنظمات غير الحكومية، ومع انهيار الوضع الأمني بدأ مسلسل سلب الحرريات بحجة الوضع الامني وكان القرار الاول هو عندما تنظم مظاهرة للمطالبة بحق من حقوقك كشريحة اجتماعية يجب ان تبلغ اقرب مركز لموقع المظاهرة، وبمرور الوقت وزيادة قدرة القوات الحكومية

## في الطريق

سنتقي فعلاً في يوم ما..؟ زادت ظنوني وتصورتك جالساً بقربي لبرهة حتى انني شممت عطرك ورأيتُ بريق عينيك.. لكن السيارة وصلت الى المكان المنشود.. الى نهاية الطريق وصار لزاماً عليّ ان اصحو من تلك الظنون واترجل لأتابع طريقي.. عارفةً انك معي دائماً.. مثلما انا معك.. في كل الاماكن..

d.هيام بنيان  
عضو التجمع/بابل

يردد (الاماكن كلهم مشتاقه الك).. فجأة احسستُ بدموعي تبلبل وجنتي.. هذه الاغنية كنت تحبها وتردها دائماً (الاماكن.. الاماكن) وكأنك تعلم أو تتنبأ بأن كل شيء سيفتقدك وحتى المكان.. لقد اخترت الرحيل ايها المسافر المفقود.. السفر الى عالم غريب.. لم تفكر ماذا سيفعل المحبون من بعدك.. هل ياترى فكرت بتلك الكلمات الشفافة التي تأذن بالفراق الابدي..؟ بتلك التي تجعلني ابكي؟ وهل

كنت في طريقي الى احدي المحافظات ركبت الحافلة وجلست بقرب النافذة مثلما احب دائماً ولا أعلم لماذا.. ولكن منظر البيوت والاشجار المسرعة عبر النافذة تثير بنفسي الحنين من نوع خاص واشعر بالانطلاق في كل شيء.. روعي.. افكاري تذهب بعيداً عن حدود الحافلة وحتى عن حدود اقطاب الكرة الارضية.. وانا مستغرقة في الافكار الحرة سمعت صوتاً من مذياع السيارة.. صوت مملوء بالحنين

## الى زهرة وادي الرافدين

العراقية وهنيئاً لك مقامك المجل في دعمك لهذا البلد الحر الابي، سيرى في دربك ونحن لك الظهير القوي والساعد الايمن كي لا تضعفي ولتواصل خطابك على هذا المنبر الشامخ لا يهزك ريح ولا يمنعك طامع من بث رسالتك الجليلة، والمليئة بالقوة والصبر والايمن، الله.. يا لك من امرأة عراقية مفعمة بالحب لبلدك، ومجاهدة ومضحية من اجل رفع مستوى المرأة ونيلها المكانة المرموقة كي تستطع مد يدها لخدمة بلدها.. العراق، فشكراً لك على عطائك هذا وليوفقك الله ويمدك بالقوة لخدمة هذا البلد الامين.

سميرة رمضان

العصور تتوالى والازمان تندثر والاوقات تتبدل، والمرأة لها في كل عصر وزمن، مآثرها وافعالها وصوتها المخملي المؤثر في كل وقفة من وقفاتها الحرة، وتبقى سارية العلم الشامخ لا تنحني لاحد حتى تحقق ما تصبو اليه لخدمة مسيرتها ومجتمعها وبلدها، فالخساء لها في كل درب طابعها المؤثر لالقاء خطابها لبث القوة لدى افراد اسرتها لينالوا شرف الشهادة والبطولة لردع الاعداء الطامعين، واصبحت في كل عصر وزمان تنهض وتواصل ما بدأته من جيل الى جيل وها هي الان تتولى المنابر المقدسة لتنال شرف القيادة في خدمة احفادها وتهيء لهم الحياة الرغيدة والسلام والطمأنينة، فاهلاً بك ايته المرأة

## اقدار

من بعدي ستضل الطريق مراكبك  
ومراكبي ستصل كل البحار  
من بعدي لن تكون رجلاً سوياً  
ستشيخ عواطفك.. من بعدي  
ويشيخ جنونك  
فأن رحلت عني سأقول.. وداعاً  
هكذا.. شاءت الاقدار

فاتن جواد - بابل

من بعدي لن تزور مزارعك العصافير  
من بعدي الشتاء كل فصولك  
وحرارتك لن تقيسها اياً من المحارير  
من بعدي كل زوجاتك المستقبلات  
سيهرين  
انت معرض لثلاث نذر.. من بعدي  
اراضيك مقفرة  
اقول لك وقولي اقرار

## الى "نون" ...

العراقية  
وأرامل العراق الواجبات طريق  
الاكتفاء ذاتي  
بين ملفات خاصة عن عضوات مجالس  
الحافظات  
وأجمل ما كتبت الرائعة "فليحة  
حسن" على صفحات نون

مكارم المختار

تحية المساء  
مباركة كل الأشهر عليك  
وخير الدعوات للجميع الرجاء  
وبلدي خير أوضاعه، اليوم ومن زمان  
يبقى بلد النماء  
عيش رغد راح وأمان وفضل من الله  
هنا  
تحية طيبة..  
مع عزف سمفونية الفرقة

## الى رئيسة تحرير مجلة نون وكل العاملات فيها

بعد استلامي الطبعة الاخيرة لمجلة نون عن طريق البريد الالكتروني فتحت الفايل ويدات اقرأ عناوين المقالات لأستقي منها ما يثير اهتمامي كما افعل مع جميع الصحف والمجلات التي تقع تحت يدي لكنني فوجئت وللمرة الاولى بالوقت يداهمني عندما نظرت الى الساعة كانت قد مرت ثلاث ساعات ونصف وانا اقلب صفحات المجلة مبهورة بعناوينها ومقالاتها الشيقة التي تخاطب عقول جميع انواع النساء بلا تحيز. وتبرز حقيقة المرأة العراقية لتعطي صفة قوية لكل من حاول ويحاول جاهدا التقليل من شأنها. والحقيقة انا احب القراءة بكل انواعها فمنذ الصغر وانا اقرأ كل ما يقع تحت يدي من قصص وروايات تاريخ وادب، صحف ومجلات، لكنني لم اقرأ او اسمع بمجلة نسائية سياسية ممتعة مئة بالمئة لا في التاريخ الحديث او القديم سواء في العراق او الوطن العربي.. شكراً اعزائي لقد اثبتتم وللمرة المليون ان المرأة العراقية عقل وفكر وعطاء بلا حدود.

نبيلة الفهد

## الاخت رئيسة التحرير

تحياتي  
شكراً لك على ارسال مجلة نون  
في كل مرة تزداد نون تألقا وكل الاعداد تتنافس فيما بينها على الافضلية من حيث محتواها والاخراج وانتقاء المواد وحتى ورقها.. عاشت المساعي والجهود الجماعية لإصدار هكذا مجلة تعنى بالمرأة وشؤونها وشكراً على كل ما تقدمينه للمرأة العراقية..  
نحن معك دائماً

احلام السعدي